

النهاية في غريب الأثر

{ سَعْف } (س) فيه [فاطمةٌ بَضْعَةٌ مَنِي يُسَعِفُنِي مَا أَسْعَفَهَا] الإسْعَاف : الإعانةُ وقضاءُ الحاجةِ والقُرب : أي يَنَالُنِي مَا نَالَهَا وَيُلِمُّ بِي مَا أَلَمَّ بِهَا .
(س) وفيه [أنه رأى جاريةً في بيتِ أمِّ سلمة بها سَعْفَةٌ] هي بسكون العين : قُروحٌ تخرج على رأس الصبي . ويقال هو مرضٌ يسمى داءَ الثَّعَلِبِ يسقطُ معه الشَّعر . كذا رَوَاهُ الحَرَبِيُّ وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس . وسيذكر .
(س) وفي حديث عمار [لو ضربونا حتى يَدُلُّغُوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرٍ] السَّعَفَاتُ جمع سَعْفَةٍ بالتحريك وهي أغصانُ النخيل . وقيل إذا يبست سَمِيَتْ سَعْفَةٌ وإذا كانت رطبةً فهي شَطْبَةٌ . وإنما خصَّ هَجَرَ للمُبَاعَدَةِ في المَسَافَةِ ولأنها موصُوفَةٌ بكثرة النخيل .
(س) ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنَّةِ وَنَخِيلُهَا [كَرَبُّهَا ذَهَبٌ وَسَعْفُهَا كِسُوفَةٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ]